

حلقة 43- من البعثة إلى الهجره- سلسلة السيرة النبوية - الشيخ حازم صلاح أبو اسماعيل

حازم صلاح أبو اسماعيل

وان شاء الله الامل قادم بقدر الله يعني سيأتي قدره لله ينشئ الملحمة فيجتمع لها من اعد نفسه الاخلاص والرضات ان شاء الله بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلاة والسلام على سيد الخلق اجمعين سيدنا محمد صلى الله عليه وعلى اله وصحابه ومن دعا بدعوته الى يوم الدين - 00:00:00

اللهم ربي اني لما انزلت الي من خير فقير اللهم اجعل عملنا كله خالصا لوجهك الكريم ولا تجعل لاحد فيه شيئا. وارزقنا صدق النية واخلاص العمل اللهم علمنا ما ينفعنا نعوذ بك من علم لا ينفع - 00:00:23

وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما وبك من علم لا ينفع وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما واسبق اللهم لنا بهذا العلم طريقا الى الجنة. اللهم واجعله حجة لنا لا علينا واجعله امامنا يقودنا الى الجنة برحمتك يا ارحم الراحمين. ايها الاخوة - 00:00:47

نحن مع سيرة النبي صلى الله عليه وسلم التي تربي فينا معاني صغيرة تكثر هذه المعاني حتى تصبح الشخصية الاسلامية مكتملة ولذلك عندما وقفنا عند ان المشركين بعد ان كتبوا - 00:01:13

بينهم معاهدة بمقاطعة المسلمين ولفوها بشرط وعلقوها في سقف الكعبة بعيدا عن الايدي وظلت هذه الوثيقة امام اعينهم ثلاث سنوات امامهم هكذا يرونها في كل صبح ومساء. ولا تغادر مكانها ولا تتغير - 00:01:37

وبعد ان تمضي سنوات ثلاثة والوثيقة لم يطلع عليها ولم ينظر فيها احد يأتهم من قبل محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي يعادونه ويتعاهدون ضده من يقول لهم - 00:02:01

ان هذه الوثيقة قد محا الله تعالى عنها كل كلمة فيها الا ما كان من ذكر اسم الله عز وجل معنى هذا انه لو طلع فيها كلمة واحدة ليس فيها اسم الله لكان هذا تكذيبا لهذا الذي يدعي انه نبي. ولو محيت فيها مرة واحدة - 00:02:19

ذكر فيها الله لكان هذا ايضا تكذيبا للنبي. فصعد من صعد على سلم والتقط الصحيفة ونزل بها ودفعها اليهم والقلوب وجلة مرتجفة. وفضوا الصحيفة وفتحوها فوجدوا فيها بالضبط ما اخبرهم به محمد صلى الله عليه وسلم - 00:02:46

فرضي بذلك المؤمنون. لكن انا اسألكم ماذا تتصورون لا ثقافة ولا كمعلومات وانما نفسيا ماذا تتصورون موقف المشركين. يعني لو واحد مشرك هيقول ايه بعد كده؟ الصح ان يسلم. الصواب انه وجد الامر تماما - 00:03:10

بالضبط كما قاله محمد فلماذا لا يسلم؟ يا اخوة نحن نستسهل ان نجيب نحن ونقول لانهم جاحدون وكافرون ولو رأوا خمسة في رابعة النهار ما اسلموا وهذا الكلام مش صحيح. هو صحيح طبعا. لكن مش الصورة التي اخرج بها الكلام. اخرج - 00:03:30

يوجد بطريقة مختلفة تماما لانهم لازم يبقى طريقتهم اللي بيردوا بها تبقى محترمة شوية. يبقى عندهم وجهة نزر تسمعها فتقول اه والله برضه لهم وجهة نزر يعني مش هيقولوا احنا هنكفر والسلام اهو كده وخلص. لانهم رأوا اية. يقول لقد شطب كذا وبقي كذا يطلع كده. ولاء - 00:03:53

لا رد عندهم فماذا قالوا وهو يؤمن يا يطلعوا تعليل لهذا الذي رأوه. فهم لم يؤمنوا فيماذا عللوا؟ قالوا نعم هذا شيء طبيعي لان محمدا ساحر فاصاب بسحره هذه الصحيفة فمحي ما كان فيها ولم يقدر بصفته ساحرة - 00:04:15

على ان يمحو اسم الله. كلام لطيف برضو يعني كلام آآ عرفوا به يعملوا يقولوا حاجة لكن هنا اقف عند معنى من اكبر المعاني التي

اثر في تاريخ المسلمين ونحن جزء منهم - 00:04:39

هذا المعنى ان القرآن بدأ يربي الامة الاسلامية على معاني لم تكن موجودة في هذا الوقت من الزمان وبدأ بها يغير مجرى التاريخ البشري. يا اخوانا علشان لما بنيجي مرة على منبر زي ده - 00:04:56

ونقول كلمة عامة كده يؤثر فيها في الناس فيقولوا الله اكبر ويتبسطوا ان الاسلام صنع تقدم البشرية هذه الكلمة التي نقولها عامة في وقت من الاوقات هي في الواقع لها اسسها اسس - 00:05:16

نفصلها في اوقات اخرى الاسلام هنا وجد البشر بيعتمدوا على كلمة يمكن اي حاجة يقول لك يمكن ساحر يمكن كاهن جايز شاعر جايز كذاب جايز فبدأ الاسلام يقرر ان اتباع الظن هو فساد - 00:05:35

في شخصية الانسان السوي كمسلم ولذلك تجد ان القرآن رب المسلمين اساسا على الا يتبعوا الاوهام ولا الامور الموهومة او الموهومة ولا الظنون وانما يتبعون اليقين. فبدأ قول الله تعالى في القرآن ينزل بايات ان - 00:05:57

عندكم من علم بهذا؟ هل انتم عندكم علم الكلام ده؟ متأكدين مية في المية ان يتبعون الا الظن وان الظن لا يغني من الحق شيئا ان الظن اكذب الحديث ان الظن اكذب الحديث - 00:06:19

هل عندكم من علم فتخرجوه لنا ام عندهم الغيب فهم يكتبون ولا يا ترى عندهم عهد من الله فهم اليه واثقون مطمئنون. بدأت ايات القرآن تنزل. انتم عندكم عهد؟ عندكم علم؟ عندكم خبر - 00:06:36

عندكم الغيب عندكم عندكم فلما اظهر الله لهم انهم ليس عندهم جذور ولا اساس يعتمدون عليه هنا بدأ القرآن يقرر ركنا خطيرا في الشخصية المسلمة وهي انها تتبع العلم واليقين - 00:06:54

الاسس والقواعد لانه اي واحد نجح. واحد طالع الاول مسلا يقولوا ويمكن غش طيب تاني سنة يعملوا له لجنة قوية يمكن صدفة امبارح قرا الكلام اللي جاله في امتحان تالت سنة ما هو اول سنة قالوا غش وتاني سنة قالوا ان هو يمكن مصادفة. تالت سنة عملوا له امتحان في كل باب من الابواب - 00:07:14

فقالوا لعله كذا لعله كذا الى ان وصلوا في النهاية الى انه لا يمكن ان يكون متفوقا ابدا يمكن احط برشام يمكن المصحح بعد ما يعملوا له امتحان في كل باب قالوا يمكن مصحح واخذ رشوة - 00:07:39

ولذلك نجح بهذه الصورة. الله! طب انتم يعني عندكم دليل على كل الزنون دي؟ ولا هي مجرد افتراضات؟ يا اخواني لو خضع البشر الانسان لو خضع الانسان لهذه الافتراضات - 00:07:57

لن يكون هناك مقياس واحد صحيح على وجه الارض ابدا هات لي اي حاجة اي شيه في الدنيا ما هو ما دام كلما رأيت شيئا تقول قد يكون بصري مسحورا يبقى كل المرئيات فقط - 00:08:11

كلما سمعت شيئا تقول يمكن في سحر في ودني يبقى كل المسموعات سقطت الله تعالى صرف المسلم عن ان يكون متبعا للظن الى انه يعتمد على مقاييس اليقين. ولذلك التربية الاسلامية هي التي حولت العالم العالم البشري - 00:08:27

المجتمع البشري من عصور الحضيض والظلام الى عصور التقدم الى عصور التقدم. لانه بدأ من هذا القياس. انا عايز اقول لك حاجة. انت عارف اوروبا في هذا الوقت الذي جاء فيه الاسلام ومش اوروبا لوحدها. اوروبا واسيا - 00:08:48

افريقيا وكل بلاد العالم كانت تعيش عصرا اسمه عصر الظلام لدرجة زي ما حكيت لحضراتكم قبل كده واحد من يعني من هؤلاء العلماء في عصر الظلام تجرأ وبدأ يعمل تجربة علمية بناء على الاستقراء والقياس - 00:09:04

فحكموا عليه بالحرق ومش يحرقوه في اي حطة جابوا صندوق من الزنك الذي ليست فيه شكوك وحرقوه داخل الصندوق لانه لو خرجت ذرة رماد من جسده الذي حرقوه فوقعت على الارض - 00:09:24

قالوا لدنستها ونجست الارض جميعا. ليه؟ لانه تجرأ على هذا المنهج اللي هو اتباع الاستقراء ولدرجة انهم اعدموا ائمة من ائمة العلم العلم التجريبي الفيزيا والكيميا وما الى ذلك لانهم اخرجوا نظريات للبشر - 00:09:42

لدرجة انهم قالوا ان الشجرة التي اكل منها ادم. فعصى ربه فغوى هي شجرة المعرفة فلو تجرأ واحد من البشر على المعرفة بهذه

المقاييس فكأنما اقترف الجرم الذي اقترفه ادم. جاء - 00:10:01

الاسلام في هذا الوقت ليقول ليس لانسان ان يعتمد على الشك ولا الظن ولدرجة ان يقول الحديث كفى كفى بالمرء كذبا ان يحدث بكل ما سمع بس انك تقول والله انا سمعت كذا سمعت كذا يكفيك هذا لكي تكون كذابا مية في المية. وانما عليك ان

تمحص اولاً ما - 00:10:22

اسمع حتى تقول بيقين. ولذلك ايها الاخوة استطيع ان اقول بملئ فمي. المسلم شخص محترم وغير المسلم احترامه مستمد من القدر الذي يوافق به الاسلام. فعلا لان الاسلام بدأ يحول الناس الى انه يسبيكم من السحر وما الى ذلك. وهنا ساقف عند واقعتين من

الجاهلية قبل الاسلام - 00:10:50

واقعة واحدة من العصر الواحد وعشرين قرن واحد وعشرين اللي هيبندي قبل الاسلام كان التنجيم في كل شيء كل حاجة بالمنجمين واقول لك ما فيش داعي اقول لك على وقائع في الجاهلية ولا حاجة انتم تحفظون كل وقائع الجاهلية تقريبا التي كانوا يعتمدون

فيها على الظن. لكن اكلمك - 00:11:19

حاجة حصلت اول امبارح بلد في القرن بقى مش العشرين وبس ده احنا فاضل لنا سبع سنين على القرن الواحد وعشرين وبلد متقدمة ورئيس محترم لابس كرافتة وعنده وضع في منتهى الهيلمان. انما اصدر قرارا اول امس بايه؟ بان تبقى بلاده - 00:11:44

حكومة لمدة اربعة اشهر لحد عيد ميلاده. لان المنجمين قالوا له لو عملت حكومة قبل عيد ميلادك هيبقى مضر ومش هتنجح ومش

هتبقى حكومة فقر ان يترك امته وبلده بدون حكومة - 00:12:07

لحد عيد ميلاد سيادته لان المنجمين قالوا ذلك. الكلام ده البلد دي اسمها ايه ها كم بودي الله يفتح عليك؟ والكلام ده نشر في اهرام

امبارح. قرار صدر اول امبارح ما شاء الله - 00:12:27

ومع ذلك ايها الاخوة انا لا اکتفي بهذا الاعتماد على المنجمين من الكافرين انما انا اتوجه الان الى كل واحد منكم لان منا مع الاسف من

يعيش بعقيدة الاسلام لكن بشخصية الشرك - 00:12:42

تلاقيه ما نجحش يقول لك اه انا مش عارف ازاكر انا اكيد حد عامل لي سحر انا مش عارف ازاكر او ما بنجحش اكيد حد حسدني.

اداني عين اي شيء يحصل له - 00:13:02

ما عرفش يتجوز ما عرفش يذاكر ما عرفش ينجح ما بيحبش اولاد تبص تلاقيه اكيد حد عمل لي سحر اكيد حد حسدني اكيد فيه

عين والله تعالى يقول ان عندكم من - 00:13:15

بهذا يعني لو فيه برهان يا مرحبا السحر مذكور في القرآن ويوجد والحسد موجود في القرآن والعين حق وموجودة في القرآن ولكن

هذا الكلام لابد ان يعتمد على الواضح. امال احنا ليه بنرتكبه؟ لاننا امنا بالله عقيدة لكن لما يدخل - 00:13:31

الايمان في قلوبنا فنعيش صحيح بعقيدة الاسلام لكننا نمارسها بشخصية لا يزال الشرك يحرك ربابها ويهزها ويزنزلها لأنا عندي ما

اجد والا ولزلك عشت كثيرا من الحوارات اكثر من يعني - 00:13:54

لمئات الساعات مع كثير من الناس سواء شباب او غيره الذين يمرون بمرحلة الشك تشكك فتجد انه لا يعتمد الا على احتمال جاي. ايه

المانع انه يكون كذا هذا الشك هو عدو للمسلم. ولذلك فان الله تعالى قال ان يتبعون الا الظن ومات هو الانفس. ولقد - 00:14:14

جاءهم من ربهم الابه؟ الهدى. ليه؟ لان الشك والظن مسألة مسألة ما فيها هدى فيها حيرة انما الهدى مسألة فيها نور وبصيرة. فلما

تيجي تقارن اتبع الوضوح ام تتبع هذا الكلام الذي لا تدري اولاً من اخره - 00:14:40

ان يتبعون الا الظن وما تهوى الانفس. ولقد جاءهم من ربهم الهدى ان يتبعون الا الظن وان الظن لا يغني من الحق شيئا. ام عندهم

الغيب فهم يكتبون يا ترى ماذا يعتمدون عليك؟ ولذلك انا انصح اخواني ان يتعلموا ان الشخصية المسلمة شخصية محترمة -

00:15:00

تبني على الاسس وهذا هو الذي غير في الحقيقة تاريخ البشر وجعل ان ما بعد الاسلام مباشرة هو الوقت الذي بدأ فيه التجريب

والقياس والصواب والخطأ لدرجة واسمحوا لي ان اكرر لكن التكرار هنا مفيد لدرجة - 00:15:25

ان نبي الاسلام نفسه الله تعالى يرسل اليه واقعة ليقول للناس هذا الكلام. واقعة تأبير النخل اظن مشهورة. الناس كانوا يأخذون من النخل المذكر للنخل المؤنث ويعملوا عملية التلقيح يدويا علشان البلح يطلع ناضج ومثمر ومغذي - [00:15:46](#)

الرسول عليه الصلاة والسلام ليس زارعا ليس فلاحا ولا علم له بالزراعة والفلاحة الا بقدر ما ينبئه الله. ودي معجزة اسلام ان القرآن ييجي فيه مسلا كلام عن عن الزرع - [00:16:09](#)

يأتي فيه كلام عن الزرع في منتهى الدقة لا يستطيع احد ان يخالفه. مع ان النبي الذي جاء بالقرآن لا يعلم عن الزراعة شيئا ابدا ولم يمارس الزراعة اطلاقا دي المعجزة. طيب النبي لم يمارس الزراعة ولكنه لما وجد ذلك قال ليس بوحى. انا بقول من عندي - [00:16:29](#)

انتم ايه اللي بيخليكم تحطوا تقدير النخل بايديكم؟ ما تسيبوا كده الهوا بيأتي ينقل حبوب اللقاح من النخل المذكر الى النخل المؤنث وان شاء ربنا يسهل يعني ايه المانع فالصحابه - [00:16:51](#)

كانوا يعيشون يا جماعة لو سمحتم خلوا بالكم كانوا يعيشون بعقلية ما قبل الاسلام. انه اه لا يبقى الواحد ما ينفعش يقول كلمة ده الرسول قال يا اخي ما يصحش - [00:17:05](#)

مع انه يتكلم في امور هو يصرح بانها ليست من امور الدين. يعني ليست بوحى انا ما بخبركوش بوحى. انما زي بالزبط طبقا لتعليمات السيد الرئيس الصحابة وجدوا رسول الله يقول لهم هذا الكلام فتوقفوا تماما عن العملية الزراعية الصحيحة - [00:17:17](#)

لأنهم يحترمون رأيهم الذي صرح بانه ليس من عن وحي وانما ده ببسأل الامور الدنيوية فلما كان موسم الحصاد لم يخرج بلح. والحمد لله عشان تعرف الاسلام لما بيحب يربي - [00:17:38](#)

يؤدب الامة الى ابعد درجات الادب علشان تبقى عنصر التربية هنا عميق واضح يحفر يكون علامة من علامات الشخصية المسلمة فكانت النتيجة لم يأتي محصول يا رسول الله احنا عملنا اللي انت قلت لنا عليه فما طلعتش مبسوط - [00:17:55](#)

هو ده كان دين؟ انتم اعلم بشؤون دنياكم. فتعلمت الامة ان مسألة المقاييس العلمية مسألة ولزك بعد ذلك يا اخوة كانت الامور ان الاسلام هو الذي ادخل على اوروبا الاسلام من شرقها وغربها. من الغرب من اسبانيا - [00:18:15](#)

والبرتغال وفرنسا لان الاسلام وصل الى هذه الاماكن ومن الشرق مما يسمى الان يوغسلافيا والمانيا وبلغاريا. وبدأت جامعات العلمية في داخل الاندلس في داخل اسبانيا والبرتغال وفرنسا تبدأ فعلا في تعليم المنهاج العلمي هناك وده - [00:18:35](#)

خرجت منه اوروبا من عصر الظلام او كانوا بيسموها عصور الظلام الى المدنية الحديثة. ولا يزال الاوروبيون في اجمالهم يعني او او المنصفون منهم يعترفون بان الذي اخرج عقولهم عقولهم من دياجيل الظلام الى هذا الفهم اللي هو القياس التجربة والخطأ الاستقراء - [00:18:58](#)

هو هذه المناهج الاسلامية التي وضعها الاسلام. ما اود ان اقله اذا انا ليه حبيت اطبق التطبيق الكبير ده؟ لانكم اذا كرهتم جدا كفار قريش فلا بد ان تعلموا انهم كانوا يرتكبون امورا نحن في الحقيقة احيانا نرتكبها الان. بس هم كانوا بيرتكبوها في العقيدة نحن - [00:19:23](#)

قد نرتكبها في امور اخرى وهذا معناه شخصية اسلامية ليست مرباة التربية الكافية الصحيحة التي يجب ان ينشأ عليها ايها المسلم واعدوا الى السيرة عندما وجدوا ان الصحيفة نزلت بهذه الصورة طبعا كانت ضربة قاصمة - [00:19:47](#)

ومضى ابو طالب وبين جنبيه يقين كل اليقين ان محمدا صلى الله عليه وسلم صادق وانه لا ينطق عن اللهاو ولكنه كذلك لم يسلم مع الاسف الشديد. لانه ليس كل علم بالاسلام اسلام - [00:20:07](#)

وانما اصر على ان يكون على دين ابائه والا يخرج من دين ابائه. وزى ما قلت لكم الاسلام قال لهم يعني او لو كان اباؤهم لا يعقلون شيئا لا يعلمون شيئا افرض اباؤهم ضالين يا اخي انهم الف وابعاءهم ضالين - [00:20:26](#)

لكن برضو على ديني ابي سبحان الله طب واحد ابوه ده لما كان طفل صغير قبل ما يبقى اب ما هو كان بتحدث انحرافات هو لو صدقوا في انهم يتبعون اباؤهم. طب ما هو الاب الاكبر كان ادم وادم - [00:20:44](#)

لو كان على الايمان وكان يعني على التوحيد الخالص. فلو صدقوا في انهم يتبعون اباهم اتبعوا ادم. انما ضلال الابناء الذين انحرفوا كل الانحراف عن صواب الاءاء. كل اللي حصل ان الابناء الضالين دول كبروا - [00:21:02](#)

واتجوزوا وخلفوا. فولادهم جم قالوا بس احنا على دين ابائنا. يا ابني ده ابوك كان رجلا او يعني كان عاقا لوالده. لكن مع ذلك صمموا على ذلك واصر ابو طالب على ان يكون على دين عبدالمطلب. وهنا فاني استغفر الله العظيم لكن - [00:21:22](#)

تحضرني فعلا الاية التي يقول الله تعالى فيها عن نفر من الناس انهم طال عليهم الامل الكفر والشرك والضلال فاستعذبوا الضلال. طال عليهم الامل فقصت قلوبهم. ورأيت فصيلة من الخنازير - [00:21:42](#)

لا تستطيع ان تعيش الا في الخرائب والمزابيل. لو وديتها مكان نضيف تموت ليه؟ لانه قال عليهم الامن فاصر هؤلاء على الكفر بالله عز وجل ولكن خرج المسلمون موحدين وخرجوا وكل الناس تحترمهم في الطرقات ويعرفون صدقهم وان لم يستطيعوا ان يؤمنوا بهم. واود هنا ان اقول ثلاث - [00:22:02](#)

سنين هناك سلاح مرفوع ضيوف مرفوعة في مكة ضيوف الشرك التي تحاول ان تعتدي على الاسلام وفي مقابلها السيوف التي ايضا تدافع عن الاسلام لكن ايضا سيوف مشرقة ما فيش مسلم رفع سيف - [00:22:32](#)

ومعنى هذا اخوة استفيدوا من سنن المجتمع كما تشاؤون دون ان تدار عقائدكم ودون ان تدار خطتكم المشركين صعب عليهم قرايبهم يتعمل فيهم كده فرفعوا السلاح قصاد بعضهم هم احرار تلك قوانين المجتمع. والسلاح الذي رفع - [00:22:54](#)

في مكة كان مرفوعا تحت قول الله تعالى كفوا ايديكم. ولذلك ابن عمي المشرك يدافع عني بالسيف انا لا استطيع ان ادافع عن نفسي بالسيف لانه يتبع قوانين الشرك ولكني اتبع قوانين الايمان. خرج المسلمون كما هم كما دخلوا بيقينهم بقوتهم - [00:23:14](#)

برسالتهم لم يغيروا شيئا. ووالله شيء عظيم فطبع. ان يكون قراري كمسلم الدعوة الى الله فاذا تركني عدوي يبقى العشر سنين الجايين دعوة الى الله. وازا عدوي وقف لي اسيب الدعوة الى الله وانشغل به. طب ما الخلاصة ان هو - [00:23:37](#)

ان اترك الدعوة الى الله مش كده ولا ايه؟ الخلاصة انه نجح وسبت الدعوة الى الله وانشغلت به. انما روعة المرحلة المكية ان اعداء دين الله وقفوا امام الدين فتركهم الدين وانشغل بما هو منشغل به. ليقم فانذر. اللي هي اعلان الشعائر. ولذلك - [00:23:59](#)

يعني شجاعة المسلمين انهم يحبون دينهم. انا حكيت لكم القصة دي قبل كده ان سيدنا ابو بكر عرف من خطة دينه في مكة ان عليه ان يعلن الشعائر دي من خطة الدين في مكة. ولذلك خرجوا صفين للصلاة في الكعبة. ولذلك الرسول صلى عند الكعبة ولذلك لكن مسلمين يا اخوة - [00:24:21](#)

ربما لم يكونوا زينا احنا صلتنا بالدين ساعات احس انها ضعيفة يعني احنا مسلمين بس اعتزازنا بالدين ضعيف لما واحد يقول لك انت ليه بتعمل الشي؟ تقول له لا يعني معلى اصله زي واحد في مرة - [00:24:47](#)

وخليني اضرب المثل ده مع انه يعني لكن هقوله. واحد في مرة قطر بنطلونه لحد ما ارتفع فوق الكعبين لما في المسجد سنل يا فلان انت مقصر بنطلونك ليه قال والله دي السنة ان الواحد - [00:25:05](#)

البنطلون ما يزيديش عن الكعبين اللي هم العضمتين الناتنتين البارزتين يعني في جانب القدم. مش الكعب اللي هو العقب اللي بتدوس به على الارض. الكعب اللي هو العضمتين اللي هنا وهنا يمين وشمال القدم - [00:25:22](#)

فقال والله دي السنة وموجود الاحاديث بهذا والرسول عليه الصلاة والسلام ما كانش بيعمل كده. بل هناك بعض المذاهب تقول انه ده حرام وتخش النار بسببه ليه؟ عشان في المسجد. لما سنل نفس السؤال في بيته - [00:25:36](#)

قال لهم قعد يقول لهم نكت يمكن تطلع دي الموضة مش عارف ايه قالوا له يا ابني انت عامل زيي مش عارف مين ممثل الممثلين اللي كانوا بيطلعوا نسخة وده كده - [00:25:51](#)

كسف يقول فارق بين الاسلام وبين الاعتزاز بالاسلام ولذلك لما سنل علي ابن ابي او لما سأل مين افضل ابو بكر الصديق ولا مؤمن ال فرعون الصحابة سكتوا لانه ما عندهم حديث في هذا الامر - [00:26:01](#)

فعلي ابن ابي طالب حزنا حزنا شديدا. وعلى فكرة سيدنا علي في اواخر حياته بدأ يسأل الناس اسئلة كتير لانه بدأ يلاحظ انه

مقاييس اللي كانت واضحة زي الشمس الناس بدأت - 00:26:21

يحدث شيء من التميع فحب يشوف الامة شكلها ايه فكان ببسأل وكان بيختبر فقال فحزن وقال لساعة واحدة من ايماني او في

ايمان ابي بكر خير من ملء الارض من مؤمن ال فرعون - 00:26:37

يعني ده مؤمن وده مؤمن. ليه؟ قال ذلك رجل على مؤمن ال فرعون يكتم ايمانه. انما ابو بكر الصديق كان مع رسول الله يوم لم يكن

مع رسول الله الا هو - 00:26:55

معلنا بايمانه فارق اني ابقى مسلم ومعتز باسلامي انت ايه شوية الشعر دول دي سنة موجودة للحية. انت يا ستي لابسة ليه اللبس

ده؟ هذه هي فريضة اللحية يعني ليست سنة بل حلقها حرام - 00:27:09

ايه الحجاب ده هو فريضة الاسلام علي. انت نزل الجامع راجع من الجامع ما وراكش غير الجامع هم خمس صلوات في اليوم والليلة اصلهم في المسجد الاسلام هو الحل ما تسيبكم بقى من الكلام والدروشة والكلام ده لأ بل لا حل الا الاسلام ومن ظن مثقال خردلة ان

الاسلام ليس هو - 00:27:27

هل فهو مشرك يدخل النار لانه يتشكك في شرع الله عز وجل؟ هذه الامور المحددة في اعلان عقائد تنام دي عايزة عزة ان انا ابقى

بقولها وانا فخور بهذا ولذلك الرجل الذي انكر البعث وذهب الى رسول الله ترك - 00:27:48

جاب يعني انا فكر يا اخوانا فكروا دخل قبر وطلع عظمة قديمة وطلعها اختارها قديمة تكون ما دابتش لسه وتكون في نفس الوقت

تقرب تدوب وشالها على ورقة سليمان عشان ما يحصلهاش حاجة وشالها بالعافية لحد ما مثل بها بين يدي هذا - 00:28:08

الرسول صلى الله عليه وسلم وقال له يا محمد اتزعم ولاول مرة بقى راح ضارب بايده اليمين على ايده الشمال على العظمة بقوة

اتزعم ان هذا عظام الذي ازره في الهواء ده - 00:28:28

يعود فيكون جسد فلان ويبعثه الله مرة اخرى فكان رد الرسول صلى الله عليه وسلم نعم يجمعه الله ويبعثه ويبعثك ويدخلك النار

يعني الشيء اللي النهاردة انت بتقول ده بمنتهى الحرية انما ساعتها كانت حاجة جنون - 00:28:42

هذا الايمان والثقة يا ليتنا نجده اليوم ولذلك لما واحد دخل الي على ملك من الملوك دخل عليه يدق الارض بحريته مسلم. ووصل

الى بساط الملك ووقف عليه. قال له انتم مين؟ قال له - 00:29:02

احنا واحنا انا مش هقول لك القول كله وان كان قول جميل انما في الآخر هذا المسلم الاعرابي يقول لهذا الملك اللي اللي كان رايح

لابس اسود في اسود وكان من قبيلة اذا لبسوا السواد كان معنى ذلك انه - 00:29:20

سيعود واحد منهم اذا انهزموا. يخلصوا على بعض فقال هذا الرجل لهذا الملك قال وعدنا الله انا اذا كنا كذلك يعني على الايمان اورثنا

الله ملككم اخذنا مكانك هذا وهو بيشير للملك. فالملك اصابته رعدة وهو قاعد في هذا الهيلبان والقوة وتحميس من وراءه لهذه -

00:29:36

عز الاسلام. ابو بكر الصديق وغيره في اعتزازهم بالاسلام. باقول لك لما ابو بكر وجد من العذاب والايذاء طلع يهاجر الحبشة. مش

عارف يقعد في مكة وطلع ومشى. الى ان لقيه في الطريق المطعم ابن عدي. وقال له طب بقى انت - 00:30:01

نمشي انت ده انت راجل زي ما بقول لكم التعبير بتاعنا انت راجل سكرة ما فيش منك. انت تسيب البلد وتمشي مش ممكن اسمح

بهذا. ارجع وانت في جوارى. يعني - 00:30:21

في حمايتي فرجع ابو بكر الصديق ابو بكر كان سيهاجر الحبشة لانه الاسلام بيقول كده. لما يرجع مكة يعمل اللي الاسلام عمله برضو

فاتخذ مش برة البيت في بيته الغرفة التي يصلي فيها على الشارع - 00:30:32

فكان اذا صلى ابو بكر الصديق بالقرآن اهتز وبكى وتأثر فيجتمع العبيد لحلاوة صوته ولرخامته ولخشوعه في الصلاة خارج الدار

فيسمعون فيبكون ببكاء ابي بكر الثرون ويهتزون اهل مكة حسوا بنار في قلوبهم فذهبوا الى مطعم بن علي قالوا له يا اخي انت

اجرت ابا بكر ليؤذينا - 00:30:50

قل له يصلي برضه بس يصلي جوة في البيت في الاوضة الجوانية. شايف ببساوموه على ايه؟ يخش يصلي في الاوضة الجوانية بدل

ما يصلي في الاوضة اللي على الشارع. ويصلي برضو ويفضل مسلم. ومش هنعمل له حاجة - [00:31:19](#)

فلما دخلوا عليه يا ابا بكر مطعم لاجاروا راح لبا بكر انا ما اجرتك لتؤذي قومك وتؤذي اهلك. يا اخي ده انا شخصيا مشرك وقومك مشركين فقال ابو بكر الصديق ويقدر يخش يصلي في اوضة تانية اوضتين في بيته. قال ارد عليك جوارك - [00:31:35](#)

مش عايز هذا الجوار. ليه؟ لان اعلان شعيرة الاسلام اعتزازا بالاسلام مطلوب هنا. وهو من سنن الاسلام وشعائره في هيبدا اللعب مش اسلام وبس اعتزاز بانك مسلم. واصرار ولذلك عبد الله طب والله يقول ابو بكر الصديق كان غني - [00:32:03](#)

وعنده مال ويعتق العبيد. انما عبدالله بن مسعود اللي كان فقير وعبد يدعوا ويتشرى بالفلوس. قاعدين في مرة كده هو وشوية مسلمين ثلاثة اربعة في جنب فبيتكلمو مع بعض فقالوا خاطرة - [00:32:23](#)

فكرة خطرت على بالهم قالوا ده قريش ما سمعتش القرآن. مين اللي سمعها القرآن؟ لم يسمع احد منهم القرآن الا اللي بيروح للرسول عليه الصلاة والسلام ويتكلم معه هو ده بس اللي بيسمع - [00:32:38](#)

فيجي هذا الضعيف عبدالله ابن مسعود يقول اه يبقى انا اللي هسمعهم القرآن ويقف عند الكعبة وباعلى ما اوتي من قوة يرفع صوته ويقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم علم القرآن. خلق الانسان علمه البيان - [00:32:51](#)

الشمس والقمر بحسبان والنجم والشجر يسجدان والسماء رفعها ووضع الميزان الا تطروا في الميزان واقيموا الوزن بالقسط ولا تخسروا الميزان حتى يصل الى قول الله تعالى فباي الاء ربكما تكذبان؟ وتقوم مكة - [00:33:12](#)

باسرها على هذا الضعيف الذي ليست له عصبية لتقتله ولتجهز عليه ولتنهيه لولا انهم ينقزوه فلما خرج من هذه المحنة مش خرج يقول يا ريت اللي جرى مكان يقول والله ما كان اعداء الله اهون علي منهم الان ولئن - [00:33:32](#)

لارجعن غدا فلاسمعنهم القرآن. قالوا له اعمل معروف خلاص كفاية كده. المسلمين هم الذين لكن عزة بالاسلام ليس هناك تراجع اطلاقا انما النهاردة يبقى الواحد مسلم ولا يستطيع ان يقول انا ما بقولكوش اعتزوا بالاسلام وعلمكم في الاسلام ضعيف - [00:33:52](#)

اي نعم ده كلام لازم اقلوه. لانه في اخوة درجة علمهم ما يعرفوش كتير فيجي يعتز بالاسلام واحد يشلفطه قدام الناس يقول له انت بتقول ايه؟ طب انت عارف كذا وحصل كذا تبص تلاقي الاخ - [00:34:12](#)

بمنتهى الاخلاص لكن لا يعلم. ولذلك لا تضع نفسك في موقف الا اذا اجتمع لك العلم الكافي. ما اجتمعلكش برضو بمنتهى العزة وانت حاطط رجل على رجل قل له والله شف انا يمكن تكون معلوماتي مش كفاية. لكن ايه رأيك - [00:34:26](#)

يوم الاربع الساعة ستة هجيك في البيت او تجيلي او نقعد في حطة وفي واحد فاهم الحطة دي اكرت مني واوعدك لو انت لو لقيتك انت اللي صح اسبيني خالص من الاسلام ده وابقى معك - [00:34:45](#)

قل له كده على مسئوليتي بل مش على مسئوليتي انا كما قال القرآن وانا او اياكم لعللى هدى او في ضلال يعني المسألة آآ يعني ايه؟ كما قال تعالى آآ فليأتوا بسلطان مبين. هات برهان وانا معك - [00:34:58](#)

زي سيدنا ابراهيم ما قالش قال لهم انتم بتعبدوا من دون الله اللي ما بيسمعش ويشوف طب فين البرهان؟ فلما ما جابوا لوش برهان قال خلاص اني بريء مما تشركون - [00:35:18](#)

انت كمسلم مطالب لا باتباع الظن باتباع اليقين. انما الاعتزاز بالاسلام يا اخوة شيه في منتهى الاهمية بمنتهى الاهمية انا والله كنت بشوف الاسرة اللي هي عمار ابن ياسر وياسر وسمية - [00:35:28](#)

كنت بقول يا رب الام دي يعني الام دي ما تقولهمش يا ولاد خلونا نقول اي حاجة وننجو وخلاص. تظل هذه الامة على اعتزازها بالاسلام لدرجة ان هي تبقى اول شهيد في الاسلام تبقى امرأة - [00:35:45](#)

يا ريت الرجالة يتعلموا من امرأة رباها الاسلام يوم كان الاسلام يربي مش معلومات وثقافة وخلاص فاللي انا عايز اقلوه ان الاعتزاز يا اخوة بالاسلام وان تشعر انك بدون الدين لا شيه - [00:36:00](#)

وانك لا تساوي شيئا بدون الدين مسألة خطيرة. وآآ يعني لعله ايضا في هذا تكرار لكن زي بعضه لما اقول لكم انه ابو ذر الغفاري وانا لفتت نظري قوي الواقعة دي الحقيقة - [00:36:16](#)

لما لقي ان لما اقتنع بالاسلام كان يقدر وقرر انه يعلن الاسلام على الناس كلها كان يقدر ابو ذر الغفاري كان يقدر يقف يقول ايها الناس انا ابو ذر الغفاري من غفار واني اشهد ان لا اله الا الله - [00:36:33](#)

واشهد ان محمدا رسول الله. فنبقى الكلمة الاولى تخوف الناس لان قبيلة غفار قبيلة تمر تجارة قريش بها وقبيلة قوية. لو عملوا فيهم حاجة ما فيش تجارة لقريش هتسلم ابدأ. وقريش لا فيها زراعة - [00:36:51](#)

ولا فيها مصدر للدخل الا التجارة. يبقى معنى كده كان ضيع البلد فكان يقدر انما ده طلع نسي يقول هذه الكلمة حتى وقال يا معشر قريش اني اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله. فاجتمعوا عليه ليقتلوه - [00:37:09](#)

مش معنى كده انه يبقى غلط لو قال انا ابو ذر الغفاري لا مش غلط. لكن انا بقول لك اللي حصل. درجة يعني شعور بالاسلام وصل الى هذه الدرجة ولكي اتم هذه الفكرة اذكركم بجعفر ابن ابي طالب - [00:37:29](#)

جعفر ابن ابي طالب لما راحوا عند النجاشي وقف قدام النجاشي كم مرة مرتين المرة الاولى لما راح عمرو ابن العاص يعني المرة الاولى اول يوم والمرة الثانية ثاني يوم. ثاني يوم هو اول يوم نجح في زي ما فصلت قبل كده نجح في اقناع النجاة - [00:37:44](#)

شو انتهت المسألة. عمرو بن العاص رجع للنجاشي وبالمناسبة دي أسأل الله ان يرضى رضوانا كاملا عن عمرو بن العاص. الذي هو سبب في اسلامنا جميعا عمرو بن العاص يا اخوانا عشان انا برضو حسيت المرة اللي فاتت ان انا يمكن زعلت الناس من عمرو بن

العاص شوية. النهاردة هافرحكم به عشان تعرفوا المسلم - [00:38:05](#)

اذا مس الايمان قلبه وخالط الايمان بشاشة قلبه ماذا يفعل قصة اسلام عمرو بن العاص فيها واقعة خطيرة جميلة في منتهى الجمال هو في عند النجاشي قال لصاحبه قال له لاذهب غدا فلاقولن قولا استأصل به خضراءهم يعني - [00:38:27](#)

مين ولاد الزين دول اللي راحوا للنجاشي ونجحوا في ان النجاشي يحميمهم هروح بكرة اقول للنجاشي قولا استأصل خضراءهم يقتلهم الى الخلاص ما عدش لهم لا حياة ولا لهم ذرية - [00:38:50](#)

وراح للنجاشي ثاني يوم قال له ايه؟ قال له انت تقول عني المسيحي انه اله وهم يقولون عن المسيح انه عبد ويقولون في مريم التي تقول عنها انها ام الله يقولون عنها بهتانا عظيما. يعني يقولون انها ارتكبت - [00:39:04](#)

الفاحشة ده غلط المسلمين ما بيقولوش ده مريم لو مسلم واحد لا يقدر مريم ولا يوقرها يدخل النار على طول لان القرآن منا هذا التوقير مريم بالذات وفاء على نساء العالمين. فاذا واحد منا ما كانش يمتلى تقديرا ان مريم خير نساء العالمين. ويمكن خير منا

جميعا - [00:39:25](#)

وكمان لا يدخل الجنة لانه يكون مكذبا بما جاء به القرآن. لكن الذي حدث انه قال هذه الكلمة المسيح عبد وانت بتقول عليه يا رب فنادوا لجعفر انت بتقول ايه - [00:39:51](#)

لما جه الخبر لجعفر انه النجاشي عايزك عشان يسألك في هذه النقطة زي ما حكيت لكم المرة اللي فاتت قعدوا وقالوا نقول ايه الى ان خرج منهم واحد وقال ان انا ما اخرجنا من ديارنا الا لاننا نقول ما يقول رسول الله. فلا نأتي هنا فنبيع ديننا ونوافق فيه - [00:40:09](#)

نقول ما قاله رسول الله هو عبد الله ورسوله وكلمته القاها الى مريم البتول وروح منه. فذهب جعفر وهو كأنه يرى ان السيف سينزل فعلا ويمشي ما بين دماغه وجسمه. ايه الغاية في الصيف ماشي بس - [00:40:29](#)

بيعدي في الرقبة ومع ذلك قال نقول في عيسى ابن مريم انه انا ده من عندي انا يعني الواحد بعد كده يغمض عينه بقى اني ما سيحدث فيها. لكن هذا الاعتزاز بالاسلام يا اخوة ينقصنا جميعا. احنا تربينا على الخوف الشديد - [00:40:49](#)

والرعب والجزع اللي مش معقول. وتلاقي الاب والام يقولوا لابنهم يا ابني امشي جنب الحيط. اسكت ما تعملش حاجة. استنى انت مش قد الناس دول اللي ما قالوش ظهر ولا للضود له ظهر ما يضربش على بطنه. والماية ما تجريش في العالي. والعين ما تعلش عن

- [00:41:08](#)

عاجب وبقيت المأثورات التي يعلمها جيل لجيل. وقالوا هو جيل لقي من الايذاء والتعذيب فاطلعن او الحمد لله ما طلعنش كده انما يعني الاجيال بتطلع شعب من الجبناء يلد شعبا وجيل يلد جيلا واصبح الجبن سيد الاخلاق - [00:41:28](#)

واصبح الانسان الذي يمشي مع الريح هو الانسان الوحيد اللي صح. وهذا والله الذي لا اله غيره هي قمة الشرك بالله اذا اعتقدته لانه لا تخف من ذي سلطان ما دام سلطاني قائما. وسلطان الله - [00:41:50](#)

ابدا لا يمكن ان يزيل ولا ان يميل هذا السلطان اطلاقا. فاتقوا الله حق تقاته وكونوا مع الله عز وجل. العز يا اخوة والعزة مش معناها قلة الادب. ومش معناها البجاجة. ومش معناها تحدي الغير. وتقول له انا بعمل كده علشان اقيم الحجة عليك - [00:42:10](#)

ثم لا لا لا معناها بس ان انت تنظر الى معتقدك انه صواب ليس لانه معتقدك انت ولكن لان الله قد قال هذه العقيدة. انما بقى ما فيش تراجع ما فيش تردد ما فيش نص نص. بمنتهى الابتسام والادب والخلق - [00:42:30](#)

ولا تؤثر عنك كلمة ولا تسبوا الذين يدعون من دون الله فيسبوا الله عدوا بغير علم بمنتهى الخلق والادب لكن صواب صواب والحق حق والعقيدة عقيدة ولو كره الكافرون. واحد في مرة بيقول لواحد من الشباب شافه كده قال له الله - [00:42:50](#)

انت لابس يعني جلابية بيضا وطاقيه ودقنك والسواك شايفه كده. انت بقى من من المتطرفين اللي بيقولوا عليهم هو بيقول بيتريق يعني. فالاخ قال له ايوه الحمد لله ايوه الحمد لله دي جايزة اختلف انا وانت صح ولا غلط؟ انما قال له ايوه الحمد لله فوت عليه الطريقة. بدأ يناقشه موضوعيا - [00:43:10](#)

فلما بدأ يقول له طب ايه التطرف ده؟ قال له لا هو التطرف ده كلمة انتم الفتوها احنا ما نعرفهاش. انما اللي عندنا ما جاء به القرآن والسنة على عيني وراسي وعلى عينك وراسي. كل ما جاش وما تحترمني فيش فيه ولا احترمك فيه كل واحد له حرية شخصية الا ان - [00:43:33](#)

تكون مخالفة المسألة فيها الزام للحجة المهم ان تعلم ان ما انت عليه انه لا حكم الا بالقرآن. وان الحكم ان الحكم الا لله. وان تدينا سواء تدخل الى المسجد لتصلي الخمس فرائض. او تصوم او تزكي او تعلن الدعوة الى الله. او تعلن الشعائر الاسلامية او - [00:43:51](#)

تزوج ذات الدين او تربى ابناءك على الايمان او او كل هذا صواب لا شك فيه وانا يعني اه هحكي لكم قصة حكيته برودو قبل كده لجمالها. راجل عالم من العلماء يعني عالم - [00:44:13](#)

يعلم ما في الكتب اللي حصل انه في يوم قالوا له يا مولانا انت بتهاجم السينما بتهاجم السينما انت شفت السينما دي؟ السينما لسه داخله مصر جديد الحكاية دي من سنوات طويلة من عشرات السنين مش من قريب ده راجل توفي وابناؤه الان فوق الستين - [00:44:31](#)

فقال لهم لأ ما شفتهاش. قالوا له طب مش تشوفها عشان لما تهاجمها وتهاجم ما فيها من الفساد تبقى شفتها فعلا. قال لهم ما انا مش لازم اشوفها. المهم ان كل الناس بيقولوا فساد. قالوا له لأ الناس - [00:44:48](#)

عليه المهم خدوا الراجل ودخلوه السينما دخل الى السينما من حفلة ستة لتسعة مسلا زي دلوقتي كده والمغرب ادن الراجل لقي المغرب ادن والمغرب هيروح عليه راح فاكك الشال اللي على - [00:44:58](#)

حطه على كتافه وفرشه الله اكبر في السينما في طرقات السينما. فالناس سابت الفيلم اللي شغال ده والكلام ده كله بدأوا يتفرجوا على الحاجة الاعجب على واحد بيصلي في السينما وقعدوا يقولوا شايف الراجل اللي بيصلي بص الراجل اللي بيصلي شايف الراجل بعد ما خلص الصلاة السلام عليكم ورحمة الله السلام عليكم ورحمة - [00:45:21](#)

ثم نظر اليهم بكل هدوء قال لهم شايف الناس اللي ما بيصلوش شايف الناس اللي ما بيصلوش دي انت اول ما تسمعها تحس انه عدل انتم بتتريقوا علي ده انتم اللي ما بتصلوش - [00:45:44](#)

عدل الميزان بكلمة واحدة. لو هذا الرجل كان زي ما بيقولوا بيقول يا ارض شقي وابلعيني او دايب في جلده او مكسوف او كده ما كنش عرف يرفع عينه في الناس. انما ان تشعر بانك معتز بما هداك الله اليه هذا هو الاسلام. واسأل الله يعني ان احنا - [00:45:56](#)

نشعر بهذا المعنى العظيم المهم خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم منتصرا من هذا الموقف موقف المقاطعة ولكن جاء بعد ذلك موقف الحقيقة انه يعني اراد الله به ان يخلص الدعوة الاسلامية لربها عشان ما حدش يقول - [00:46:16](#)

ان المشركين هم اللي دافعوا عن الدعوة الاسلامية ولولا اصله كان ممكن واحد يبجي النهاردة يقول كده. يقول لك يا راجل انت بتقول

ايه؟ ده لولا وجود ابو طالب طالب في مكة ما كانش بقى فيه اسلام - [00:46:43](#)

فاذا في سنة واحدة هي عام الحزن كما سماه الرسول صلى الله عليه وسلم نفسه وبعد اربعين يوما فقط من الخروج من الشعب من الحبس يأتي ملك الموت من امر الله عز وجل - [00:46:56](#)

فيقبض روح ابا طالب يموت ابو طالب وبعده بقليل تموت خديجة وما ادراك ما خديجة انا مش عايز اكرر انما الاخوة اللي كانوا معي من الاول عارفين يعني ايه خديجة - [00:47:15](#)

يعني يعني ايه؟ خديجة التي كانت وحدها الاسلام كله. بل يوم كان الرسول نفسه قلقا خوفا من ان يكون الذي من الجن خديجة كانت تقول بل انت رسول الله خديجة التي واست بالمال - [00:47:33](#)

والتي كانت تدوي الجراح وكانت تستقبله في البيت بحنان بالغ ما قالتلوش انت بهدلتني خدتني من بيت ابويا وانا الحسيبة الشريفة بقى جوزي في الشوارع العيال يبضربوه بالطوب بل وقفت الى جواره فمنعته - [00:47:52](#)

وكانت امة الى جواره خديجة التي ذهبت بعد ما نيمته الرسول عليه الصلاة والسلام وطمأنته وواسته فنام بعد القلق والاضطراب اخوة حدثوا ولا حرج عن زوجة تستقبل زوجها كان قلقا مضطربا فتستطيع ان تبلغ به درجة ان ينام مؤتمر - [00:48:09](#)

انسان ان ينام مطمئنا ثم تذهب هي الى ثيابها فتلبسها لتخرج لتكمل المهمة رايحة الى ورقة ابن نوفل ورقة ابن نوفل لتسأله رأيك ايه؟ مسألة كزا. ثم تعلم فتعود الى زوجها لتزيده طمأنينة - [00:48:32](#)

هذه الزوجة العظيمة التي وصل الامر معها لدرجة ان يأتي الملك ليقول لرسول الله صلى الله عليه وسلم اقري خديجة من ربها السلام اقري خديجة من ربها السلام واخبرها بان الله يبشرها ببيت في الجنة من قصب - [00:48:53](#)

لا صخب فيه ولا نصب خديجة هذه يا اخوة التي قال فيها النبي صلى الله عليه وسلم فضل من النساء اربع او اكتمل من النساء اربع من ضمنهم خديجة وطبعا الثلاثة الباقيين معروفين ولا مش معروفين - [00:49:19](#)

عون وفاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم. ومريم ابنة عمران وايضا السيدة خديجة رضي الله عنها ماتت خديجة ومات ابو طالب واستشعر رسول الله صلى الله عليه وسلم امورا جديدة - [00:49:37](#)

يخرج خارج البيت فيجد ايداء واضطهادا وتعذيبا وتعقبا ما كان يشعره قبل ذلك لان ابا طالب مات فاصبح النهاردة عرضة لكل من يؤذيه بدون ان يخشى من بأس ابي طالب ولا سلطان - [00:49:56](#)

فيعود الى البيت وقد اهمه الامر فلا يجد الا الوحشة. ليست هناك الزوجة ليس هناك هذا الصدر الحنون الذي يؤنس وبدأ النبي صلى الله عليه وسلم يستشعر شدة الحزن الشديد - [00:50:15](#)

ويبكي لهذا الفراق ويشتد عليه قومه ويزيدون عليه في الايداء وفي التعذيب حتى اراد الله تعالى ان يؤنس قلبه صلى الله عليه وسلم بواقعة فريدة في الاولين والآخرين لا مثيل لها وهي - [00:50:33](#)

الاسراء والمعراج اراد الله ان يريه حقيقة الدنيا حقيقة الدنيا وانا اذكر انه احد رواد الفضاء لما طلع من اوائل اللي صعدوا للقمر قال لقد كنت اعيش في الدنيا واقول عنها تعبير الدنيا الواسعة. واريد ان اذهب فيها الى كل مكان - [00:50:55](#)

فلما صعدت في اجواز الفضاء رأيت الدنيا صغيرة بجانب كل هذا فعرفت على حقيقتها انا عايز اقول لك ان انت لما تقارن الكلمة اللي الراجل قالها دي اللي هي الدنيا دي شافها الارض كلها عبارة عن حطة مرمية في الملكوت اللي مليون مجرات. لدرجة ان الشمس مسلا اكبر من الارض ما اعرفش - [00:51:19](#)

وكواكب المجموعة الشمسية انما لك ان تتصور ان الدنيا في السماوات زي حلقة في فلاة. وانه السماوات السبع والاراضين السبع على بعضهم كده. كل سماء منها بالنسبة للسماء التي بعدها ده ورد في الحديث كحلقة في فلاة. يعني ايه فلاة؟ يعني الصحراء الكبرى. رح كده في الصحراء واقلع - [00:51:48](#)

الدبلة اللي في صباغك وارميها او اقلع الدبلة وارميها في البحر ثم يقول كل سماء للسماء التي بعدها كحلقة في فلاة وبعدين السماوات دي كلها بالنسبة للملكوت كحلقة في فلاة - [00:52:14](#)

ثم الملكوت كله بالنسبة للكرسي وسع كرسيه السماوات والارض كحلقة في فلاك. كرسي العرش سماوات كلها بالاراضين كلها بالمجرات بالنجوم بالكواكب اقمار بكل ما فيها في ثلاثة والكرسي الى جوار الحرش اصغر من حلقة في فناء. يبقى الملكوت كله شكله ايه - [00:52:32](#)

امر لا يدركه ولذلك الانسان يستحيي من الله ان يخاف من مأمور قسم خاف من مين يا ابني لا اله الا الله ده احنا في يوم الزلزال كما يحكي ليه كانوا الوزراء برئيس الوزراء - [00:53:02](#)

يسابقه العسكري اللي واقف على بابه الفراش. يقول له اوعى انت عايز ينجو ينط من السلام طالعين برة وبعد كده بعد ما طلوعوا بقى الراجل بيخبط الجرس ينده الفراش ايوة يا سعادة الباشا قال له باشا ايه بقى؟ باشا ايه ما كنت بتسابقني الوقتي على السلم - [00:53:20](#)

لكن لحظة الصدق ليس هناك الا الله. الا واذا مسكم الضر يا سلام سبحانه الله يا رب! لحظة الصدق ليس فيها الا الله عز وجل ضل من تدعون الا اياه. ضل من تدعون الا اياها. دي العقيدة. ولذلك - [00:53:40](#)

اراد الله ان يري رسوله صلى الله عليه وسلم في رحلة الاسراء والمعراج ما يأنس او ما يؤنس به فؤاده. وما ان الدنيا جميعها بكل ما فيها لا تساوي شيئا على الاطلاق بجوار الملكوت الاعلى - [00:54:03](#)

عمرو بن العاص الذي ترصد للمسلمين وقال اتي من العمل ما استأصل به خضراءهم اراد الله تعالى ان يذكر لنا التاريخ في قصة اسلامه طرفة فقد ذهب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:54:22](#)

وشهد وقال اشهد انه لا اله الا الله واشهد ان محمدا رسول الله. ابسط يدك ابايعك فبسط رسول الله يده لعمرو لكي يبايعه فقبض عمرو يده عمرو بن العاص قبض يد نفسه - [00:54:43](#)

والرسول عليه الصلاة والسلام تعجب وقال ما هذا يا عمرو فقال اشترط اولاً ما ماذا تشترط فانظر الى شعوره قال اشترط ان يغفر لي كل عمل عملته في الجاهلية فقد عملت الكثير. يعني - [00:55:01](#)

ونمرة اتين ان يغفر الله لي كل ما كان لي من من وقفة ضد دينه فتبسم النبي صلى الله عليه وسلم وقال له يا عمرو اما علمت ان الاسلام يجب ما قبله؟ وان الهجرة - [00:55:23](#)

ما قبلها وان التوبة كذلك تجب ما قبلها فلا شك ان موقف عمرو بن العاص هذا الطريف يشعرك بانه يشعر حاسس يعني فلما جه يمد ايده حس ان انا هسلم كده وخلص ويبقى بقى لأ أنا الاول اللي عملته كله فزيع عايزه يتشال - [00:55:41](#)

ولذلك يا اخواننا مهما وجدتم عدوا لله مبالغاً في عداوته لله لا تفقدوا الامل. الفارق بين ان تكون ضد احد في معركة هاد غير ضد احد في مرحلة الدعوة. انت في مرحلة الدعوة - [00:56:02](#)

انت بتلم الناس وتدعوهم الى الله غير في مرحلة القضاء. غير في مرحلة الجهاد يختلف تماماً. لدرجة ان عمر بن الخطاب وهو قاضي راح لواحد فاشتكى انسان تاني بجريمة عملها هذا الآخر - [00:56:23](#)

وبعدين بعد شوية قال لعمر ابن الخطاب قال له خلاص انا بعفو عنه فعمر قال اما كان ذلك قبل ان تأتيني قبل ما تروح للقاضي يعني يمكن ان يرتكب احدهم جريمة في حق اخر لكن ما دام لم يصل الى مرحلة القاضي خلاص يعني كما قال - [00:56:44](#)

كما ورد في الحديث عن عن الحدود تعافوا الحدود فيما بينكم انما اذا وصلت للقاضي لم يعد من حق احد على وجه الارض حتى المعتدى عليه ان يتنازل عن آآ حد من حدود الله او عن حق لله عز وجل فيه او للمجتمع بقى بالتعبير الحديث للمجتمع حق - [00:57:05](#)

ان الحقوق فيه. فلذلك عمرو بن العاص يعني وهو يسلم هذا الاسلام انما يعود الى الله عز وجل. وانما يرجع الى الله تبارك وتعالى ونحن في مرحلة يا اخوة الدعوة زي ما بقول لك انت بتدعو الى الله ولما واحد تجيب له اية بينة ويرفضها - [00:57:30](#)

ما تقولوش يا اخي ده انت ولا بتفهم ولا عندك مخ ولا كزا. لا لأ سيبه لانك في الحقيقة في الدعوة وده نتعلمها من السيرة ما بتبقاش كلمة ورد غطاها لأ ده بتبقى كلمة وبعدها كلمة تانية وبعدها كلمة تالثة وبعدين رابعة وعندما تحدث الاستجابة انت ما بتعرفش ايه -

اللي جابت هذه الاستجابة. المسألة ان انت بتحط رصيد وتزوده وتنميه وتكبره. حتى يبلغ الرصيد درجة معينة بتحدث الاستجابة لا يوعى ابدا تدعو انسان فما يستجيبلكش فتقول اللهم جمد الدماء في عروقه واخر ب بيته واوديه في داهية. لا لا لا ابدا اوعى تعمل

كده - 00:58:11

حرام انما في الجهاد استطيع ان ادعو الان على الصرب بمنتهى الحرية. اللهم يا ذا الجلال والاکرام خذهم فلا تغادر منهم احدا لانهم ما يفعلونه بالمسلمين فظيع مرحلة قتال مرحلة قتال انما تعرف لو ان السرب كل ما في الامر انهم يرفضون الدعوة لأ ولزك الدعوة في -

00:58:31

حالة كفوا ايديهم غير في مرحلة اذن للذين يقاتلون بانهم ظلموا وان الله على نصرهم لقدير ولهذا يا اخواننا انا كمسلم اواجه من يرفض دعوتي واواجه من اجاهده. دي مرحلة ودي مرحلة ما كانش - 00:58:56

ينفع في مرحلة ولزك شف يا سلام على جمال الاسلام في الجهاد تأخذ اسيرا من الاسرى مش بمزاجك تسببه تعفو عنه. لازم تقتله حتى يسخن في الارض لحد ما يبقى لك شوكة وسلطان في الارض. تقول طب ده انا داعية ازاي التزم باني اقتله؟ دي مرحلة دا فقه

قتال - 00:59:15

موجود في ابواب القتال والجهاد وده فقه دعوة موجود في ابواب الدعوة فقه الدعوة الى الله. ده باب وده باب. زي بالزبط ما بعض الناس بيخلطوا ما بين فقه الجهاد وفقه اقامة الدولة المسلمة. مش عايزين نخلط بين ابواب الفقه وانما نعرف - 00:59:38

كل امر حق معرفته. وطبعا احنا بس بنتعلم انما العلماء هم المسئولون عن احكام الفتوى في كل من المواقف المسألة الثانية اني

احببت ان اقول ان السحر السحر الذي تعلل به المشركون واللي بدأنا به الموضوع لم تكن علة - 00:59:58

وصحيحة حتى في مفهومهم هم ما كانتش علة صحيحة ولا في مفهومهم هم وانما كانت علة ساقطة باطلة. ليه؟ ليه؟ لانهم انفسهم

قالوا لقد عرفنا السحر وعرفنا همزه عارف النفس والهمز وعارف الكلمات وما هذه باقوال الساحرين؟ وكذلك لانهم كانوا - 01:00:23

انا الذي ما يأتونهم رأي من الجن نفسهم راحوا شهدوا وقالوا لأ المسألة دي ما فيهاش ابدا كلام من كلام الجن. بل انني سأتيكم بعد

قليل ان شاء الله. هنتكلم حول دعوة الجن - 01:00:50

اني الى الاسلام لتكون حجة على هذا الامر بمشيئة الرحمن - 01:01:04